ونون المنكر المنقوصا في رفعه وجره خصوصا يعني ان المنقوص
اذا كان نكرة بان خلا من ال والاضافة دخله التنوين اي تنوين التمكين
في حالة رفعه وجره ووجب حينيذ حذف ياءه لالتقا الساكنين
وابقا ما قبلها مكسورا ليدل عليها مثاله تقول هذي مشتر مخا
دع وافزع الى حام حماه مانع
مشترا اصله
مشتري بالتنوين حذفت الضمة للاستثقال والياء لالتقا الساكنين
فصار مشتر فرفعه بضمة مقدرة على اليا المحذوفة وكذا حام اصله
حامي بالتنوين حذفت الكسرة ثم اليا لذلك فصار حام فجره بكسرة
مقدرة على اليا المحذوفة واما نصبه فتظهر فيه اليا وينصب منونا
نحو لم أنب قاضيا ومنه انه كان غالبا وقوله وهكذا تفعل في
يا الشجي وكل ياء بعد مكسور يجي يعني به انك
تفعل كما تقدم في القاضي والمشتري في يا الشجي فتنبه من كل اسم معرب
اخره يا خفيفة لازمة قبلها كسرة كالداعي والجاني فما كان معرفة
ابقيت ياءه ساكنة رفعا وجرا وفتحتها نصبا وما كان نكرة نونته
وحذفت ياءه رفعا وجرا واثبتها مفتوحة نصبا بخلاف ما اخره
يا مشددة او ساكن ما قبلها نحو كرسي وظبي فانه يجرا مجرى الصحيح
في الاعراب تقول هذي كرسي وظبي ورايت كرسيا وظبيا و
مررت بكرسي وظبي باب في الاسما المقصورة وليس للاعراب فيما
قد قصر من الاسامي اثر اذ ذكر مثاله كحبلى وموسى
والعصا او كخطا او رجا وعصا فهذه اخرها لا
يختلف على تصاريف الكلام المؤلف المقصور كل اسم معرب
اخره الف لازمة قبلها فتحة كالامثلة المذكورة وسمي مقصورا لانه منع
المد او لانه قصر عن ظهور الحركات والقصر لغة المنع وحكمه ان الاعراب

فيه يقدر جميعه اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها على
الالف نحو الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فيكون اخره على
حالة واحدة لا يختلف لفظا على تصاريف الكلام رفعا وجرا لكن
محل تقدير جميع الحركات فيه اذا كان منصرفا واما غير المنصرف
منه كموسى وحبلى فتقدر فيه الضمة والفتحة دون الكسرة لعدم
دخولها فيه وقيل بتقديرها فيه ايضا لانها انما امتنعت فيما
لا ينصرف كاحمد للثقل ولا ثقل مع التقدير وافاد بتعدد
المثال انه لا فرق في المقصور بين ان يكون معرفة او نكرة مفردا
او جمعا واذا كان نكرة لحقه التنوين ووجب حذف الفه لا
لتقا الساكنين وقدر الاعراب على الالف المحذوفة فاذا قلت
رايت فتا مثلا ففتى منصوب وغلام نصبه فتحة مقدرة على الالف
المحذوفة باب في الاسم المثنى ورفع ما تثنيه بالف كقولك
الزيدان كانا مالفي ونصبه وجره بالياء
بغير اشكال ولا امتراء قد تقدم ان الاسما الستة من الابواب
السبعة التي خرجت عن الاصل وهذا هو الباب الثاني منها وهو ما ناب
فيه حرف عن حركة ايضا والمثنى ما دل على اثنين بزيادة في اخره
صالحا للتجريد وعطف مثله عليه كالزيدان والهندان واما
التثنية فهي جعل الاسم الواحد دليل اثنين بزيادة في اخره وحكم
المثنى انه يرفع بالالف نيابة عن الضمة نحو الزيدان كانا مالفي اي محل
الفي ومنه نحو قال رجلان من الذين يخافون ويجر وينصب بالياء المفتوح
ما قبلها المكسورة ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة مثاله تقول رايت
لابس بردين وخالد منطلق اليدين ومنه ربنا ارنا الذين
اضلانا فقضاهن سبع سموات في يومين وجعلت اليا علامة للنصب